مفهوم الذات والاحتراق النفسي وعلاقتهما باتجاهات معلمي التدريبات السلوكية نحو العمل بمعاهد وبرامج التربية الخاصة

إعداد

د/ عبد الله بن صالح القحطاني

أستاذ علم النفس المساعد بجامعة شقراء

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على اتجاهات معلمي التدريبات السلوكية نحو العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة في ضوء متغيري مفهوم الذات والاحتراق النفسي، كذلك التعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التدريبات السلوكية العاملين مع الأطفال ذوي الإعاقة ، ولقد أجريت الدراسة على (١٠٠) معلم يعملون في معاهد وبرامج التربية الخاصة، وتم تطبيق المقاييس التالية: استبانه من إعداد الباحث للتعرف على اتجاهات معلمي التدريبات السلوكية نحو العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة، ومقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، ومقياس تنسي لمفهوم الذات، وتوصل البحث إلى أن ارتفاع مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التدريبات السلوكية العاملين في معاهد وبرامج التربية الخاصة، وتبين من نتائج البحث وجود علاقة ارتباطيه بين اتجاهات معلمي التدريبات السلوكية نحو العمل مع الطفل ذوي الإعاقة ومفهوم الذات لديهم، ووجد أن مستوى الاحتراق النفسي المرتفع لدى معلمي التدريبات السلوكية يصاحبه اتجاه سلبي نحو العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة، كما أسفرت نتائج البحث إلى انه لا توجد علاقة ارتباطيه بين اتجاهات معلمي التدريبات السلوكية نحو العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة ونوع الإعاقة التي يعملون معها، وخلص البحث إلى مجموعة من التوصيات كان أهمها عقد دورات تدريبية ونفسية بالإضافة إلى دورات علمية لمعلمي التدريبات السلوكية ، بهدف مساعدتهم على تطوير وتحسين أدائهم.

Abstract

The current study aims at identifying attitudes of psychologists towards working with disabled children in the light of variables of self concept and burnout، importance of study appears to identify general attitude of psychologists towards working with disabled children، also to identify level of burnout to psychologists who work with disabled children, the study was conducted on (100) psychologists worked at institutes and programs of special education، the following scales were applied: questionnaire prepared by the researcher to identify attitudes

of psychologists towards working with disabled children، Maslash scale for burnout، Tensi scale for self concept، the study concluded to high level of burnout to psychologists who work at institutes and programs of special education، results of study show that there is a correlative relation between attitudes of psychologists towards working with disabled child and their self concept، it revealed that high level of burnout to psychologists is associated with a negative attitude towards working with disabled children، results of study also indicated that there is not a correlative relation between attitude of psychologist towards working with disabled children and type of disability they deal with. The study put forward some recommendations، the most significant of which are holding courses for psychologists in order to develop there performance.

مقدمة :

العمل في مجال التربية الخاصة يُعد مهنة في غاية الحساسية، وتحتاج إلى خصائص شخصية وتدريب معين وتخصص دقيق في مجال الإعاقة، حيث أن معلم التدريبات السلوكية يشارك مع الأسرة ومعلم الصف بشكل رئيسي في بناء القاعدة النفسية والمعرفية الأساسية للطفل.

ويُعد معلم التدريبات السلوكية عنصر رئيسي يتوقف عليه نجاح العلمية التعليمية في معاهد وبرامج التربية الخاصة، فهو من يقوم بقياس وتشخيص الأطفال وتحديد درجة ذكائهم ومدى ملائمة الخطة التربوية الفردية لقدراتهم العقلية.

ويُعد رضا الفرد عن وظيفته هو الأساس الأول للنجاح في العمل، والنجاح في العمل هو المعيار الموضوعي الذي يقوم على أساسه تقييم المجتمع لأفراده، كما انه يمكن أن يكون مؤشرا لنجاح الفرد في عمله بل وفي مختلف جوانب الحياة الأسرية والاجتماعية، ويتوقف النجاح والرضا المهني والنفسي على الاختيار المناسب لهذا العمل، فمعلم التدريبات السلوكية الذي يجد في مهنته رسالة سامية تتصل بالفحص النفسي وتعديل سلوك الأطفال ذوي

الإعاقة وإعدادهم، ويدرك الأهمية الاجتماعية والإنسانية لعمله تكون اتجاهاته ايجابية نحو مهنته، ويحصل على الرضا والطمأنينة والراحة النفسية، أما معلم التدريبات السلوكية الذي لا يدرك قيمة العمل الذي يقوم به تكون اتجاهاته سلبية نحو مهنته، وبالتالي يقع فريسة للضغوط النفسية والمهنية فلا يحب عمله، ومن ثم نجده كثير الشكوى والتذمر، ويعجز عن مواجهة الواقع ولا يستطيع التوافق معه، فتزداد حدة الضغوط بالنسبة له، وقد يؤدي به كل هذا إلى القيام بسلوك عدواني نحو غيره، أو يشعر أحيانا بالغيرة والحسد من زملاء له يعملون في مجال أخر.

وثمة اتفاق على أن كلمة السر لنجاح الفرد في عمله هي اتجاهاته نحو مهنته ونحو مجتمعه بصفة عامة، لأن هذه الاتجاهات هي القاعدة التي تبنى عليها معظم النشاطات العلمية، كما أن اتجاهات الفرد نحو مهنته هي مفتاح التنبؤ بنموذج الجو الاجتماعي الذي سوف يؤكده في ميدان عمله، وأن الاتجاهات الايجابية هي ركيزة معظم النشاطات الوظيفية الناجحة، كما أن هناك ارتباطاً واضحاً بين النجاح في الميدان التربوي وتوفر الاتجاهات الايجابية نحو المهنة والرغبة في القيام بالعمل (شحيمي،١٩٩٦: ٢٧٣).

ويعتبر موضوع الاتجاهات نحو الأطفال ذوي الإعاقات من الموضوعات المهمة في ميدان التربية الخاصة،إذا يعود ذلك لعدد من الأسباب أهمها العوامل التي أدت إلى ظهور تلك الاتجاهات ايجابية أو سلبية، ثم النتائج والآثار المترتبة على تلك الاتجاهات بنوعيها الايجابي والسلبي(القمش، السعايدة، ٢٠٠٨: ٧٦).

مشكلة البحث :

من خلال ملاحظة الباحث لمعلمي التدريبات السلوكية أثناء عمله السابق أخصائيا نفسيا في برامج التربية الخاصة لمدة قاربت ستة عشر عاما، حيث كان يلتقي بمعلمي التدريبات السلوكية من خلال الدورات والندوات التي تعقد كل عام، لتدريب معلمي التدريبات السلوكية على اختبارات الذكاء وطريقة تطبيقها، وجد أن هناك مجموعة كبيرة من معلمي التدريبات

السلوكية لديهم شعور عام بالإحباط وعدم الرضا عن وضعهم الوظيفي، الأمر الذي يزيد من الاتجاهات السالبة لديهم نحو العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة في معاهد وبرامج التربية الخاصة، ونظرا للمسؤولية الملقاة على عاتق معلم التدريبات السلوكية وأهمية الدور الذي يقوم به فإنه من الضروري اختيار هؤلاء المعلمين على أساس من الإعداد الجيد والتأهيل النفسي والتربوي حتى يستطيع القيام بمهمته على خير وجه، ومن هنا تنشأ الحاجة الملحة إلى معلم التدريبات السلوكية الراغب في مثل هذا العمل والقادر على التعامل مع هذه الفئة من الأطفال، والواعي تماما بالأهداف التربوية المنشودة والموضوعة لهذه المرحلة.

وبالنظر إلى البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال وجد الباحث أن معظم هذه الدراسات تنصب على الرضا الوظيفي لدى المعلمين وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية (مفهوم الذات، والاحتراق النفسي)، ولم يجد الباحث دراسة عربية او أجنبية هدفت للتعرف على اتجاهات معلمي التدريبات السلوكية نحو العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة، وتركزت معظم الدراسات الى التعرف على اتجاهات المعلمين، ومن هذه الدراسات الدراسة التي أجراها وليم بيندير وآخرون (Bender et.al،1995) والتي كان احد أهدافها التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقات في المدارس العادية، هذا ويسعى هذا البحث الحالي إلى التعرف على اتجاهات معلمي التدريبات السلوكية نحو العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة في ضوء متغيري مفهوم الذات والاحتراق النفسي، ويحاول البحث الإجابة على عدد من التساؤلات، وهي:

١- ما مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التدريبات السلوكية ؟
٢- هل توجد علاقة بين اتجاهات معلمي التدريبات السلوكية نحو العمل مع الأطفال ذوي الإعاقات و الاحتراق النفسي لديهم؟
٣- هل توجد علاقة بين اتجاهات معلمي التدريبات السلوكية نحو العمل مع الأطفال ذوي الإعاقات ومفهوم الذات لديهم؟

٤- هل تختلف اتجاهات معلمي التدريبات السلوكية نحو العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة وفقا لمتغير نوع الإعاقة (إعاقة عقلية – سمعية – بصرية- توحد).

أهمية البحث:

تعود أهمية البحث في كونه يتعرض لعنصر مهم في برامج التربية الخاصة ألا وهو معلم التدريبات السلوكية ، حيث يعتبر معلم التدريبات السلوكية حجر الزاوية في العملية التربوية والتعليمية في برامج ومعاهد التربية الخاصة، والذي تقع على عاتقة مسؤولية فحص وتشخيص الأطفال ذوي الإعاقة وتعديل سلوكهم، وعنصر مهم في تقديم الخدمات النفسية المساندة للعملية التعليمية، حيث أن اتجاهات معلمي التدريبات السلوكية نحو عمله ورضاه عن هذا العمل يؤدي إلى تكوين الدافعية والرغبة في العمل.

الأهمية النظرية:

١- التعرف على الاتجاهات العامة لمعلمي التدريبات السلوكية نحو العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة.

٢- التعرف على علاقة اتجاهات معلمي التدريبات السلوكية نحو العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة بمتغير مفهوم الذات.

٣- التعرف على علاقة اتجاهات معلمي التدريبات السلوكية نحو العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة بمتغير الاحتراق النفسي.

الأهمية التطبيقية:

١- التوصل إلى المقترحات التي يمكن أن تسهم في تحسين الاتجاه المهني نحو العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة.

٢- التوصل لبعض المقترحات التي يمكن تقديمها من اجل الاهتمام بمعلمي التدريبات السلوكية من حيث إعدادهم وتدريبهم وتهيئة الظروف والخبرات التربوية المناسبة لتكوين اتجاه ايجابي نحو مهنتهم.

٣- محاولة رصد وحصر المعوقات التي تواجه معلمي التدريبات السلوكية في معاهد وبرامج التربية الخاصة، والتي تتسبب في تكوين اتجاه سلبي نحو المهنة.

أهداف البحث:

١- التوصل إلى صورة واقعية للعوامل التي أدت إلى تبني معلمي التدريبات السلوكية لاتجاهات سلبية نحو عملهم.

٢- تقديم المقترحات التي تسهم في محاولة التغلب على المعوقات التي تواجه معلمي التدريبات السلوكية ، وتعوقهم عن أداء دورهم مما يتبعه من تأثير سلبي على اتجاهاتهم نحو مهنتهم.

٣- محاولة تحسين اتجاهات معلمي التدريبات السلوكية نحو مهنتهم، والتقليل من درجة الاحتراق النفسي لديهم.

مصطلحات البحث:

الاتجاه:

عرفه جوردن البورت بأنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة (Keefe, 2002, 6).

مفهوم الذات:

عرفه روزنبرج :"بأنه اتجاهات الفرد الشاملة – سالبة كانت أو موجبة – نحو نفسه (Resen berg,1965:p104).

الاحتراق النفسي:

عرف فرويدنبرجر Freudenberger,1975 الاحتراق النفسي بأنه "حاله من الإنهاك الناتج عن الاختلاف والتفاوت بين أعباء ومتطلبات العمل وبين قدراته وإمكاناته وتطلعاته" (Freudenberger,1975: 76).

معلم التدريبات السلوكية:

يقصد بمعلم التدريبات السلوكية في هذا البحث ذلك الشخص الحاصل على درجة البكالوريوس في علم النفس، والذي يعين من قبل وزارة التربية والتعليم على وظيفة معلم التدريبات السلوكية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة.

الأطفال ذوي الإعاقات :هم أطفال أولا وقبل كل شيء لديهم الحاجات الأساسية الموجودة لدى جميع الأطفال، إلا أن لهم حاجاتهم الخاصة الإضافية التي لا توجد عند الأطفال العاديين نتيجة الإعاقات الجسدية أو السلوكية أو الحسية (محمود،٢٠٠٠: ٥).

المقصود بالأطفال ذوي الإعاقة في البحث :

هم الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين بمعاهد وبرامج التربية الخاصة التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض من فئات الإعاقة العقلية، والإعاقة السمعية،والتوحد، والإعاقة البصرية.

محددات البحث :

المحددات الموضوعية:تتحدد الحدود الموضوعية لهذا البحث في التعرف على اتجاهات معلمي التدريبات السلوكية نحو العمل مع الطفل ذوي الإعاقة في ضوء بعض المتغيرات النفسية (مفهوم الذات- الاحتراق النفسي).

المحددات المكانية: طبقت هذه الدراسة على مجموعة من معلمي التدريبات السلوكية بمنطقة الرياض، الذين يعملون في برامج ومعاهد التربية الخاصة.

المحددات الزمنية:

تم تطبيق الدراسة على عينة من معلمي التدريبات السلوكية خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٤هـ- ١٤٣٥هـ.

الإطار النظري للبحث:

أولا: الاتجاهAttitude:

يؤكد علماء النفس على أهمية الاتجاهات كدوافع للسلوك إذ تعتبر نواتج لعملية التنشئة الاجتماعية، حيث يكون كل فرد اتجاهات نحو الأفراد والجماعات والمواقف والموضوعات الاجتماعية، ويمكننا القول إن كل ما يقع في المحيط البيئي للفرد يمكن أن يكون موضوع اتجاه من اتجاهاته.

ويعتبر الاتجاه كما تعرفه موسوعة علم النفس والتحليل النفسي هو دافع مكتسب يتضح في استعداد وجداني له درجة ما من الثبات يحدد شعور الفرد، ويلون سلوكه بالنسبة لموضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها فإذا بالفرد يحبها ويميل إليها، أما موضوع الاتجاه فقد يكون شخصا معينا أو جماعة ما أو شعبا ما أو مادة علمية أو مذهبا ايديولوجيا أو فكرة أو مشروع ما وهكذا تتعدد موضوعات الاتجاه وتتنوع (طه وآخرون،٥٣: ١٩٩٣).

ويعتبر الاتجاه حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيراً دينامكياً على استجابة الشخص وسلوكه نحو موضوع ما، إيجابا أو سلباً، نتيجة لتفاعل مجموعة من الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى الشخص، وتحدد سلوكه نحو الأشياء والموضوعات المحيطة(Hewstone, et, al, 1997:221).

عناصر الاتجاه:

يتركب الاتجاه من ثلاث عناصر:

العنصر الأول: تتكون الاتجاهات من شعور ايجابي وشعور سلبي اتجاه شيء ما.

العنصر الثاني: الاتجاه هو حالة استعداد عقلية توجه تقييم أو استجابة الشخص نحو الأشياء.

العنصر الثالث: الاتجاهات تتضمن المشاعر (الوجدان) والسلوك (الأفعال) والتفكير (الإدراك) (Brown, 2006: 49).

هناك عدد من العوامل يشترط توافرها حتى يتكون الاتجاه النفسي يمكن إيجازها فيما يلي:

- تكامل الخبرة: أي تشابه الخبرات الفردية حتى يذهب الإنسان إلى تعميم هذه الخبرات كوحدة تصدر عنها أحكام الفرد واستجاباته للمواقف المتشابهة.
- تكرار الخبرة: فلكي يتكون الاتجاه يجب أن تتكرر الخبرة.
- حدة الخبرة: الانفعال الحاد يعمق الخبرة ويجعلها أكثر ارتباطا بسلوكه في المواقف الاجتماعية المرتبطة بمحتوى الخبرة.
- تمايز الخبرة: أي أن تكون الخبرة التي يمارسها الفرد محددة الأبعاد واضحة في محتوى تصوره وإدراكه حتى يربطها بما يماثلها أثناء تفاعله مع عناصر بيئته الاجتماعية.
- انتقال إثر الخبرة: تنتقل الخبرة عن طريق التصور أو التخيل أو التفكير (الغامدي، ٢٠٠٦: ٢٦).

خصائص الاتجاهات النفسية والاجتماعية وأهميتها

تتميز الاتجاهات النفسية بعدد من الخصائص يمكن أجمالها فيما يلي:

- اتجاهات مكتسبة ومتعلمة، وليست وراثية.
- اتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية، ويشترك عدد من الأفراد والجماعات فيها.
- اتجاهات لا تتكون من فراغ ولكنها تتضمن دائماً علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة (هاشم، وآخرون،٢٠٠٦: ٢٦٣).

الفرق بين الاتجاه المهني والرضا المهني:

في الواقع عندما نتناول الاتجاه المهني يمكن القول بأننا نتعامل مع عمله واحده لها وجهان هما الاتجاه النفسي والرضا الوظيفي، فالفرد ذو الدرجة العالية من الرضا الوظيفي يكون أكثر استعدادا لقبول المسؤوليات الوظيفية وأكثر استجابة للتغيرات (عسكر،٢٠٠٠: ١٢٩).

والاتجاه المهني نحو العمل يعرف بأنه تقبل الفرد لعمله والذي يتأثر بجوانب عديدة، وهي تقبله لأجره وتقبله للظروف المادية للعمل، وتقبله لطبيعة

ومحتوى العمل أو تقبله لمجموعة الزملاء في العمل، وتقبله لنمط الرئاسة والترقيات (السيسي، ١٩٩٢: ٢٦).

النظريات المفسرة للاتجاهات:

سيتناول الباحث النظريات المفسرة لتكوين الاتجاهات على النحو التالي:

أولا: منحنى التعلم ل كارل هوفلاند Hovland:

يرى أصحاب منحى التعلم أن الاتجاهات كالعادات ومثل بقية الجوانب أو الأشياء المتعلمة، فالمبادئ التي تنطبق على الأشكال الأخرى للتعلم تحدد أيضا تكوين الاتجاهات.

ويرتبط منحى التعلم ارتباطاً وثيقاً ب كارل هوفلاند Carl Hovlandوآخرين والافتراض الأساسي خلف هذا المنحى هو أن الاتجاهات متعلمة بنفس الطريقة التي نتعلم بها العادات الأخرى، فكما يكتسب الأفراد المعلومات والحقائق، هم أيضا يتعلمون المشاعر والقيم المرتبطة بهذه الحقائق، فيستطيع الفرد أن يكتسب المعلومات والمشاعر بواسطة عملية الترابط Association، وتتكون الترابطات عندما تظهر المنبهات في ظروف وأماكن متشابهة، فعندما يسمع الطلاب من احد المدرسين أو الوالدين أو وسائل الإعلام كلمة " نازي" بنغمه عدوانية فهم يربطون بين المشاعر السلبية وهذه الكلمة، كما يمكن أن يحدث التعلم من خلال التدعيم Reinforcement فإذا أخذنا بعض الدروس في علم النفس واستمتعنا بها، فان ذلك سوف يدعم لدينا الميل لان نأخذ دروساً أخرى في هذا العلم، وأخيرا فان الاتجاهات يمكن تعلمها من خلال التقليد Imitation فالشخص يقلد الآخرين خاصة إذا كانوا يمثلون أهمية بالنسبة له، إذن فالترابط والتدعيم والتقليد هي الميكانيزمات الرئيسية في تعلم الاتجاهات، فمنحى تعلم الاتجاهات يعتبر منحى بسيط، إذ يرى الناس على أنهم مصدر للتأثير الخارجي (عبد الله، وآخرون، ٢٠٠١:٢٩٣).

١- نظرية الباعث:

ويرى مؤيدو هذه النظرية أن الشخص يتبنى الاتجاه الذي يريده ويعطيه اكبر قدر من الاهتمام، فهناك حساب للتكاليف Casts والفوائد Benefits لأي قضية من القضايا، ويسعى الفرد لأن يتبنى القضية التي تحقق له اكبر قدر من المكاسب، وتتلخص نظرية الباعث في تكوين الاتجاهات في أنها عملية تقدير وزن كل من التأييد والمعارضات لجوانب عديدة، واختيار أحسن البدائل، فشعور الطالب أن الحفل ممتع وشيق، يكون لديه اتجاهاً ايجابياً نحو الحفل، ولكنه يعرف أن الوالدين لا يريدان حضور هذا الحفل، ويعرف أيضا أن ذلك يتعارض مع دراسته، وهذا يكون لديه اتجاها سلبياً نحو حضور الحفل، وطبقاً لنظرية الباعث فان القوى أو التأييد لهذه البواعث تحدد اتجاه الطالب في هذا الموقف، ومن الصور الشائعة لمنحى الباعث في مجال الاتجاهات ما يأتي:

أ- نظرية الاستجابة المعرفية Cognitive Response Theory:

تفترض هذه النظرية التي وضعها جرين ولد Green wald وبيتي Petty أن الأشخاص يستجيبون من خلال التخاطب لبعض الأفكار الايجابية والسلبية (الاستجابات المعرفية)، وان هذه الأفكار لها أهميتها، ويمكن الاستعانة بها في مجال تغيير الاتجاهات كنتيجة للتخاطب، فمثلا يسبب سماع خبراً مؤداه منع الدولة للرعاية الطبية عند كبار السن والمعوقين إلى الشعور بالألم والضيق لدى المتلقي (استجابة معرفية سلبية)، ولكن إذا سمعنا خبراً بان الدولة سوف تزيد الضرائب على ذوي الدخول الكبيرة بهدف علاج المرضى بالمستشفيات، ففي هذه الحالة سوف نؤيد ونحب سماع هذا الكلام، إذا فالاستجابات المعرفية تتم في ضوء معالجة المعلومات التي يستقبلها الفرد عن رسالة معينة تقدم إليه (Oskamp & Schultz, 2005: 233 – 234).

ب- منحى التوقع- القيمة Expectancy-Value Approach:

وقد صاغ هذا المنحى إدوارد Edwars، حيث يتبنى الأشخاص الموضوعات أو الأشياء التي تؤدي بهم إلى تجنب الآثار السلبية غير المرغوبة، مثال على ذلك:

نفترض أننا نريد أن نذهب إلى حفلة مع بعض الأصدقاء، فلاشك أننا سنفكر في النتائج المترتبة على مثل هذه الصحبة والمتعة وعدم الذهاب للعمل في اليوم التالي للحفل، فكل منا في هذه الحالة يقوم بحساب النتائج وقيمة هذه النتائج بالنسبة له، ثم يأخذ القرار بعد ذلك، فالناس دائما يحاولون أن يزيدوا من تحقيق الفائدة الذاتية لهم والتي هي محصلة كل من قيمة الناتج النهائي، وتوقع أن هذا الموقف سوف يقدم هذا الناتج.

ثانياً: المنحى المعرفي:

يؤكد أصحاب المنحى المعرفي على أن الناس يبحثون عن التوازن أو التناغم Harmony والاتساق Consistency بين اتجاهاتهم وسلوكهم، وبشكل محدد يؤكد أصحاب هذا المنحى على قبول الاتجاهات التي تتناسب مع البناء المعرفي Cognitive Structure الكلي للشخص (Oskamp & Schultz, 2005: 233 – 234).

وتوجد ثلاثة أشكالا ونماذج أساسية في مجال الاتساق المعرفي على النحو التالي:

١- نظرية التوازن Balance Theory:

وهي من النظريات المهمة في مجال الاتساق المعرفي التي أسسها Heider وتتضمن ضغوط الاتساق بين المؤثرات داخل النسق المعرفي البسيط Simple Cognitive System والذي يتكون من موضوعين، والعلاقات القائمة بينهما أو تقويمات الفرد لهما.

ونظرا لان الدافع الأساسي الذي يدفع الأشخاص نحو التوازن هو محاولة تحقيق التناغم وإعطاء معنى للمدركات، وتحقيق أفضل صورة من التفاعل والعلاقات الاجتماعية، فنظام التوازن يجعلنا نتفق مع الأشخاص الذين نحبهم ونختلف مع الأشخاص الذين نكرههم (نفس المرجع السابق).

٢- نظرية الاتساق المعرفي الوجداني Cognitive Affective Consistency

الشكل الثاني لمنحى الاتساق هو أنا لأشخاص يحاولون دائماً أن تكون معارفهم متسقة مع مشاعرهم، فمعتقداتنا ومعارفنا وتبريراتنا عن الموضوعات تتحدد في جزء منها من خلال مشاعرنا وتفصيلاتنا، والعكس صحيح أي أن تقويماتنا ومشاعرنا تتأثر بمعتقداتنا، ويتسق ذلك مع تصورنا لكل من الاتجاه والقيمة على أنهما يتضمنان ثلاثة مكونات (المعرفة- الوجدان- السلوك).

أن العديد من الاتجاهات يتم اكتسابها من خلال الجانب الوجداني (المشاعر) دون أي معارف تؤيد ذلك فالطفل الذي يحب الديمقراطيين لان والديه يفضلان ذلك، فلا يوجد لديه في البداية معارف قوية تؤيد هذا الاتجاه،فالأفراد يتبنون أحيانا اتجاهات معينة دون وجود معارف قوية تؤيدها ثم يبحثون عن المعارف التي تؤيد هذه الاتجاهات فيما بعد (Oskamp & Schultz, 2005: 233 – 234).

٣- نظرية التنافر المعرفي A Theory of Cognitive Dissonance

ترتبط هذه النظرية باسم "ليون فستنجر" Festinger وقد ظلت نتائج هذه النظرية غير حاسمة لسنوات عديدة، حتى اقترح فستنجر فكرته التي تقوم على أساس أن التنافر المعرفي هو عبارة عن حالات من الإثارة النفسية تحول دون إحداث الاتساق المنشود بين الاتجاه والسلوك (Erwin, 2001: 81).

وفيها يتم التنبؤ بان الاتجاهات والسلوك دائماً تميل إلى أن تكون متسقة مع بعضها البعض لدرجة أن الفرد يصبح على وعي بالمتناقضات الحادثة بين اتجاهاته وسلوكه، وان يكون لديه الدافع للمعالجة وللحد من هذه التناقضات، مما يؤدي إلى الإقلال من حدة التنافر (Semin & Fiedler, 1996: 6).

ثانيا: مفهوم الذات Self – Concept

ينطوي مفهوم الذات على نظرة الشخص أو راية عن نفسه، ويلعب مفهوم الذات دوراً مهماً في تنمية شخصية الفرد(Steuer, 1994: 462)

ومفهوم الذات هو الطريقة التي ينظر بها الفرد إلى نفسه، ويكون تفكيره وشعوره غالباً متسقاً ومنسجماً مع مفهومه عن ذاته،أو هو مجموعة من القيم والاتجاهات والأحكام التي يملكها الإنسان عن سلوكه وقدرته وجسمه وجدارته كشخص (سمارة، وآخرون، ١٩٩٣: ١٩١).

بعض مصطلحات المرتبطة بمفهوم الذات:

١ **تقبل الذات:** وهو اتجاه شخصي يكونه الفرد عن نفسه ويعتبر أهمية خاصة بالنسبة له وعادة وما يبنيه الفرد بعد معرفته التامة بقدراته واستعداداته ومحدداته وإمكانياته الذاتية ويدخل في ذلك جوانب القوة والضعف في الذات ومحاسن الفرد وعيوبه وأخطائه ويعد هذا التقبل من أهم مقومات الشخصية السوية.

٢ **تحقيق الذات:** عملية تنمية قدرات ومواهب الذات الإنسانية وفهم الفرد لذاته وتقبله لها مما يساعد على تحقيق الاتساق والتكامل والتناغم ما بين مقومات الشخصية وتحقيق التوافق بين الدوافع والحاجات والحاجة الناتجة عن ذلك.

٣ **تقدير الذات:** تقويم الشخص لنفسه في حدود طريقة إدراكه لآراء الآخرين فيه وفكرة المرء عن نفسه هي نمط إدراكه لذاته وهذا المفهوم مرتبط جداً لمفهوم الذات وهو يشير إلى نظرة الفرد الايجابية إلى نفسه تتضمن الثقة بالنفس الإيجابية إلى نفسه بمعنى أن ينظر الفرد لذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية ويتضمن إحساس الفرد بكفاءته.

٤ **تنظيم الذات:** ويتضمن تحكم الفرد في سلوكه الحالي وميله إلى ضبط النفس والتحكم الذاتي بهدف تحقيق الرضا النفسي الداخلي.

٥ **الشعور بالذات:** ويتضمن نوعين من المشاعر:

أ - الشعور الإيجابي نحو الذات: ويتكون في النفس نتيجة للتقدير والمدح والتفوق الاجتماعي والنجاح.

ب- الشعور السلبي نحو الذات: ويتكون داخل النفس نتيجة للشعور بالرفض الاجتماعي ونقص الكفاءة الاجتماعية.

٦ **الرضا النفسي:** ويتضمن شعوراً بالارتياح يتكون في نفس الفرد نتيجة لإشباعه لحاجاته ودوافعه الشخصية مثل الحاجة للتقدير والمدح والنجاح.

٧ **قوة الأنا:** ويشير إلى توافق الفرد مع ذاته ومجتمعه علاوة على خلوة من الاضطرابات والأعراض العصابية والقدرة على التكيف في مواجهة مشكلات الحياة (الشيخ،٢٠٠٣: ٢٦- ٢٩).

نظريات مفهوم الذات:-

١- **نظرية الذات عند وليام جيمس (1890) William James:**

ويناقش وليام جيمس الذات تحت ثلاثة عناوين رئيسية هي:

أ. مكونات الذات.

ب. مشاعر الذات.

ج. نشاط البحث عن الذات.

ومكونات الذات هي: الذات المادية، والذات الاجتماعية، والذات الروحية.

وتتكون الذات المادية من ممتلكات الفرد المادية، وتتكون الذات الاجتماعية من كيفية نظر زملائه إليه، وتتكون الذات الروحية من ممتلكاته النفسية ونزعاته وميوله.

ولكلمة الذات معنيان متميزان فهي تعرف من ناحية باتجاهات الشخص ومشاعره عن نفسه ومن ناحية أخرى تعتبر مجموعة من العمليات السيكولوجية التي تحكم السلوك والتوافق (زهران،٢٠٠٥: ٦٢).

٢- **مفهوم الذات عند أدلر (1927) Adler:**

وقد تكلم ادلر عن مفهوم الذات ومفهوم الآخرين، وأشار بصفة خاصة إلى الذات المبتكرة Creative self وهي العنصر الدينامي النشط في حياة الإنسان، وتبحث عن الخبرات التي تنتهي بتحديد أسلوب حياة الشخص، وان لم تتوفر

هذه الخبرات في حياة الفرد الواقعية فان الذات المبتكرة تحاول ابتكارها وابتداعها (نفس المرجع السابق).

وتمثل الذات عند ادلر نظاماً ذاتياً للغاية يفسر خبرات الكائن الحي، ويعطيها معناها بالإضافة إلى هذا فالذات تبحث عن الخبرات التي تساعد على تحقيق أسلوب الشخص الفريد في الحياة (احمد، ١٩٩٨: ٢١٤).

٣- نظرية الذات الذاتية عند لندهولم (1940) Lundholm's:

ميز لندهولم بين الذات الذاتية والذات الموضوعية، فالذات الذاتية تتكون من تلك الرموز التي يعني الفرد نفسه من خلالها، في حين تتكون الذات الموضوعية من تلك الرموز التي يصف الآخرون الشخص من خلالها، وبعبارة اخرى فان الذات الذاتية هي ما اعتقده في نفسي والذات الموضوعية هي مايعتقده الآخرون في، ويشير لندهولم إلى أن صورة الذات الذاتية ليست ثابتة وإنما تتسع وتضيق اعتماداً على عوامل مثل التعاون أو الصراع مع الآخرين، ودرجة الجهد المطلوب لانجاز مهمة معينة، ولم يذكر لندهولم الأنا مطلقاً (Hall & Lindzey, 1970: 518).

٤- نظرية الذات المستخلصة عند هيلجارد (1949) Hilgard:

دعا هيلجارد إلى دراية الذات بوصفها شيئاً لا يمكن الاستغناء عنه للوصول الى فهم كامل لميكانزمات الدفاع الفرويدية فكلها تتضمن إحالة الذات، فإذا أردنا أن نفهم دفاعات الشخصية ضد مشاعر الذنب فيجب أن نعرف شيئاً عن صورته عن نفسه وهذا هو ما تعنيه الذات عند هيلجارد "صورة الإنسان عن نفسه"، ويرفض هيلجارد رد سؤال الشخص عن ما يظنه عن نفسه، لأنه يشعر أن العوامل اللاشعورية يمكن أن تشوه صورة الذات الواعية، وهو يفضل أن تستنتج أو تستخلص صورة الذات بطريقة مادية غير استبطانية مثل: الوسائل الاسقاطية والمقابلات الاكلينيكية، وتسمى الصورة المستخلصة بالذات، ويوجد مفهومان للذات عند هيلجارد، وهما الذات كعملية والذات كموضوع فيقول الواقع أن

الشخص يميل إلى أن يرى نفسه المنفذ لسلوكه فيما يريد (Reisman, 1991: 222).

٥- نظرية الذات عند سيموندس Symonds (1951):

يعرف سيموندس الأنا تبعاً لنظرية التحليل النفسي بأنها: مجموعة من العمليات هي الإدراك والتفكير والتذكر المسؤولة عن تطوير وتنفيذ خطة عمل للوصول إلى إشباع استجابة للبواعث الداخلية، كما يعرف الذات بأنها الأساليب التي يستجيب يها الفرد نفسه، وتتكون الذات من أربعة جوانب:

أ. كيف يدرك الشخص نفسه؟.

ب. ما يعتقد انه نفسه؟.

ت. كيف يقيم نفسه؟.

ث. كيف يحاول من خلال مختلف الأفعال تعزيز نفسه والدفاع عنها؟.

ويعتقد سيموندس بوجود تفاعل بين الذات والانا فإذا كانت عمليات الأنا فعالة في مواجهة كل من المطالب الداخلية والواقع الخارجي فان الشخص عندئذ يميل إلى أن يرى في نفسه رأيا حسنا، كذلك إذا كان الشخص حسن الظن بنفسه فان عمليات الأنا لديه ستميل إلى القيام بوظائفها بفاعلية، وعلى أية حال فانه يجب أن تظهر أولا فاعلية الأنا قبل أن يستشعر الشخص احترام الذات أو الثقة بالنفس (Reisman، 1991: 222) .

ثالثاً: الاحتراق النفسي Burnout:

يعتبر هيربارت فرويدينبرجر H.freudenberger أول من أشار إلى ظاهرة الاحتراق النفسي؛ من خلال دراسته لمظاهر الاستجابة للضغوط التي يتعرض لها المشتغلون بقطاع الخدمات؛ كالتدريس والطب وغيرها من المهن الاجتماعية، ويعتبر مفهوم الاحتراق النفسي من المفاهيم التي ظهرت حديثا وله عدة تعريفات، وكان أكثرها شيوعا واستخداما يشير إلى أنه "حالة من الاستنزاف الانفعالي أو الاستنفاذ البدني، بسبب ما يتعرض له الفرد من ضغوط؛ أي أنه يشير إلى التغيرات السلبية في العلاقات والاتجاهات من جانب

الفرد نحو الآخرين؛ بسبب المتطلبات الانفعالية والنفسية الزائدة". (السمادوني، ١٩٩٠: ٧٣٣).

مستويات الاحتراق النفسي:

أشار سبانيول Spaniol 1979 إلى أن الاحتراق النفسي مشاعر ارتبطت بروتين العمل، وقد حدد له ثلاثة مستويات هي:

١ -احتراق نفسي متعادل:

وينتج عن نوبات قصيرة من التعب، والقلق، والإحباط، والتهيج.

٢ -احتراق نفسي متوسط:

وينتج عن نفس الأعراض السابقة، ولكنها تستمر لمدة أسبوعين على الأقل.

٣ -احتراق نفسي شديد:

وينتج عن أعراض جسمية، مثل القرحة، وآلام الظهر المزمنة، ونوبات الصداع الشديدة، وليس غريبا أن يشعر العاملون بمشاعر احتراق نفسي معتدلة ومتوسطة من حين لآخر، ولكن عندما تلح هذه المشاعر وتظهر في شكل أمراض جسمية ونفسية مزمنة عندئذ يصبح الاحتراق مشكلة خطيرة (بدران،١٩٩٧: ٥٨).

نتائج الاحتراق النفسي:

يشير كننجهام Cunningham 1982 إلى أن تبعات الاحتراق النفسي تتمثل في مجموعة من الاستجابات الفسيولوجية والنفسية والتي تنتج عن تعرض الفرد للمستويات المرتفعة من الضغوط، والتي تعتمد بشكل كبير على إدراك الفرد وتفسيره للعالم من حوله، وعلى التعامل مع هذا العالم.

١ -الاستجابات الفسيولوجية:

وتتمثل التبعات الفسيولوجية في:

أ ارتفاع ضغط الدم.

ب ارتفاع معدل ضربات القلب.

ج اضطرابات في المعدة.

د جفاف في الحلق.

ه ضيق في التنفس.

٢ -الاستجابات النفسية:

أما التبعات النفسية فتتمثل في:

أ -الاستجابات العقلية:

ومن أمثلة الاستجابات العقلية نقص القدرة على التركيز، واضطراب التفكير، وضعف القدرة على التذكر، وتهويل الأحداث، وضعف القدرة على حل المشكلات، وإصدار الأحكام، واتخاذ القرارات.

ب -الاستجابات الانفعالية:

والاستجابات الانفعالية تتمثل في: القلق، والغضب، والاكتئاب، والحزن، والوحدة النفسية. وفي هذا الصدد يشير كننجهام إلى أنه إذا ظل الموقف مستمراً فإن انفعالات الفرد تزداد اضطراباً.

ج -الاستجابات السلوكية:

أما الاستجابات السلوكية فتتمثل في: العدوان، وترك المهنة، وزيادة معدل الغياب، والتعب لأقل مجهود (زيدان، ١٩٩٨ أ: ١٣).

النظريات والنماذج المفسرة للاحتراق النفسي:

١ -نموذج تشيرنس للاحتراق النفس: Cherniss Model

قدم Cherniss (١٩٨٩) النموذج الشامل للاحتراق النفسي، وقد قابل مع معاونيه ثمانية وعشرون مهنياً مبتدئاً في أربعة مجالات هي مجال الصحة، ومجال القانون، ومجال التمريض في المستشفيات العامة، ومجال التدريس في المدارس الثانوية، تم مقابلة كل المفحوصين عدة مرات خلال فترة تتراوح من سنة إلى سنتين، وقد تطرق هذا النموذج للخصائص التالية:

❖ **خصائص محيط العمل:**

- التوجيه في العمل.

- عبء العمل.
- الاستثارة.
- الاتصال بالعملاء – الطلاب.
- الاستقلالية.
- أهداف المؤسسة - المدرسة.
- القيادة والإشراف.
- العزلة الاجتماعية.

❖ **متغيرات الاتجاهات السالبة:**

- عدم وضوح أهداف العمل.
- نقص المسئولية الشخصية.
- التناقض بين المثالية والواقعية.
- الاغتراب النفسي.
- الاغتراب الوظيفي.
- نقص الاهتمام بالذات.

❖ **مصادر الضغوط:**

- عدم الثقة بالذات ونقص الكفاءة.
- المشاكل مع العملاء – الطلاب.
- التدخل البيروقراطي.
- نقص الإثارة والإنجاز.
- عدم مساندة الزملاء.

❖ **المتغيرات الشخصية:**

- الخصائص الديموجرافية.
- التوجهات المهنية.
- المطالب والتدعيمان خارج العمل.

وقد أوضح تشيرنس أنه كلما زادت صدمة الواقع وزاد التعرض للضغط كلما زاد الاحتراق النفسي، كما أوضح أن الأشخاص الذين يحصلون على درجات عالية في الاحتراق النفسي هم الذين يتلقون مساندة اجتماعية ضعيفة ويوضح هذا النموذج أيضاً أن العوامل الديموجرافية مثل السن والجنس وسنوات الخبرة ضعيفة الارتباط بالاحتراق النفسي (بدران، ١٩٩٧ أ: ٥٨).

بناء عليه وطبقاً للخصائص فإن من يحصلون على درجات احتراق مرتفعة هم العاملون الذين يشعرون بأعراض سيكوسوماتية، وهم الذين يستخدمون الأدوية بشكل متزايد، ويعانون من عدم الرضا الزواجي، ومن صراع الدور، وقلة الرضا الوظيفي،وترتفع نسب غيابهم، كما أنهم يميلون إلى ترك المهنة.

ويلاحظ من خصائص تشيرنس أنه يركز على خصائص محيط العمل والتي تسبب ضغوطاً للفرد، كما أنه يركز على بعض الاتجاهات السالبة التي توجد لدى الأشخاص المستهدفين للشعور بالضغط النفسي، وأشار النموذج أيضاً إلى بعض المتغيرات الشخصية والتي تتضمن المتغيرات الديموجرافية، وأعطى أهمية لبعض المتغيرات الاجتماعية مثل: مدى الحصول على المساندة الاجتماعية، وأضاف النموذج بعض المتغيرات الإضافية الأخرى المرتبطة بالعمل مثل: الرضا الوظيفي، وصراع الدور، والصحة الجسمية وغيرها (بدران، ١٩٩٧ ب: ٥٩).

٢ -نظرية سيلى:(G.A.S) Seyle

قدم سيلى نظريته عام ١٩٥٦م ثم أعاد صياغتها مرة أخرى عام ١٩٧٦م وأطلق عليها زملة التوافق العام General Adaptaion Symdrome وفيها يقرر وسيلي ١٩٨٠م أن التعرض المتكرر للاحتراق يترتب عليه تأثيرات سلبية على حياة الفرد؛ حيث يفرض الاحتراق النفسي على الفرد متطلبات قد تكون فسيولوجية، أو اجتماعية، أو نفسية، أو تجمع بينها جميعاً، ورغم أن الاستجابة لتلك الضغوط قد تبدو ناجحة فإن حشد الفرد لطاقاته لمواجهة تلك

الاحتراقات قد يدفع ثمنها في شكل أعراض نفسية وفسيولوجية، وقد وصف سيلى هذه الأعراض على أساس ثلاثة أطوار للاستجابة لتلك الاحتراقات.

يوضح سيلي أطوار الاستجابة للاحتراقات النفسية ومظاهرها في نظريته (زيدان، ١٩٩٨ ب: ١٤).

نشاط الجهاز العصبي السيمباثوي:

- زيادة إفراز الأدرنالين.
- ارتفاع معدل ضربات القلب.
- ارتفاع ضغط الدم.
- اضطرابات بالمعدة.
- ضيق في التنفس.
- اضطرابات نفسية جسمية.
- اعتلال الصحة والمرض.
- نقص في الأداء.
- اضطرابات نفسية كالاكتئاب.
- نقص الدافعية.

أطوار الاستجابة للاحتراقات:

- الطور الأول الإنذار.
- الطور الثاني المقاومة.
- الطور الثالث الإنهاك.
- زيادة في النشاط.

ويتضح من ذلك أن أول هذه الأطوار هو الإنذار لرد الفعل والتي يظهر فيها بالجسم تغييرات في خصائصه في أول مواجهة للاحتراق ومن هنا يبدأ التوافق الحقيقي أي أن هذه المرحلة تصف رد الفعل الطارئ الذي يظهره الكائن الحي عند مواجهته للتهديد أو الخطر بهدف إعداده للتعامل مع التهديد، سواء

بمواجهته أو بتجنبه، ثم تأتي بعد ذلك مرحلة المقاومة، والتي تنشأ بوصفها نتيجة للمرحلة السابقة، وذلك إذا استمرت مواجهة الجسم للموقف الضاغط.

وفي هذه المرحلة تختفي التغييرات التي حدثت في الخصائص الجسمية؛ حيث تكون قدرة الجسم غير كافية لمواجهة العوامل الخارجية المسببة للاحتراق، عن طريق إحداث رد فعل تكيفي، ولذا يبدأ الفرد في هذه المرحلة في تنمية مقاومة نوعية لعوامل الاحتراق، والتي تتطلب استخداماً قوياً لآليات التكيف مع التحمل والمكابدة في سبيل ذلك؛ مما يؤدي إلى نشأة بعض الاضطرابات النفسجسمية (السيكوسوماتية) بعد ذلك يصل الفرد إلى مرحلة الإنهاك، والتي تحدث إذا استمرت المواجهة بين الجسم والموقف الضاغط لمدة طويلة، عندئذ تصبح طاقة التوافق منهكة) متدهورة (مما يؤدي إلى ظهور التغيرات الجسمية التي حدثت في المرحلة الأولى، ولكنها تكون بصورة أشد وأصعب، وقد تؤدي بالفرد إلى المرض النفسي أوالوفاة، وقد أوضح سيلى أن تكوين الاضطراب السيكوسوماتي يمر بمراحل؛ حيث يبدأ بمثير حسي، يعقبه إدراك وتقدير معرفي للموقف؛ مما يؤدي إلى استثارة انفعالية، وعندئذ يحدث اتصال الجسم بالعقل وينتج عن ذلك استثارة جسمية، ثم آثار بدنية تؤدي إلى المرض (زيدان،١٩٩٨ت: ١٤).

الدراسات السابقة:

لم يجد الباحث دراسة واحدة مباشرة حول موضوع دراسته وفيما يلي استعراض لبعض الدراسات ذات العلاقة بالموضوع:

من هذه الدراسات الدراسة التي قام بها الحاج (١٩٨٧) والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات مؤسسات التربية الخاصة نحو المعوقين في الضفة الغربية، وسعت الدراسة الى التعرف هل الاتجاهات ايجابية أم سلبية نحو المعاقين، استخدم الباحث مقياس الاتجاهات نحو الأشخاص المعوقين بعد التأكد من صدقه وثباته، وقد توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات معلمي المعوقين في الضفة الغربية هي اتجاهات ايجابية، كما كانت هناك فروق بين اتجاهات المعلمين

تعزى لمتغير الإعاقة، كما أظهرت الدراسة انه لم يكن هناك اثر لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

كذلك الدراسة التي قام بها حسين (١٩٨٨) والتي هدفت إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين والمعلمات في مديرية تربية اربد نحو المعوقين حركياً،وأثر بعض المتغيرات مثل الجنس والعمر والمؤهل ونوع التخصص ووجود فرد معوق في الأسرة على تكوين الاتجاهات نحو الأفراد المعاقين حركيا.

واشتملت الدراسة على عينة قوامها ٤٥٠ فرداً يمثلون ٢٣٠ معلما و٢٢٠ معلمة، ولدى بعضهم ٣٥ حالة إعاقة حركية، وقد جمعت البيانات اللازمة عن اتجاهات عينة الدراسة نحو المعاقين حركياً، كانت الأداة التي استخدمها الباحث عبارة عن استبيان من إعداده تضمن أربع مجالات، هي المجال المعرفي والاجتماعي والنفسي والحركي، أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الاتجاهات تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، والعمر والمستوى التعليمي، ولم تظهر الدراسة اثر لباقي المتغيرات على مقياس الاتجاهات المستخدم في الدراسة.

كما توصلت الدراسة التي أجراها السرطاوي (١٩٩٥) للتعرف على اتجاهات المعلمين وطلاب الجامعة نحو دمج المعاقين، وأيضا معرفة فئات الإعاقة التي يمكن تقبلها في الصفوف العادية، واشتملت عينة الدراسة على معلمين من وزارة المعارف وطلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود بلغت ٦٢٧ مدرساً وطالباً، وتوصلت هذه الدراسة إلى معارضة الدمج من الطلاب والمعلمين العاديين، بينما كانت اتجاهات المتخصصين في التربية الخاصة اتجاهات ايجابية. كما أشارت الدراسة إلى تأييد عينة الدراسة لدمج الطلاب ذوي الإعاقات البسيطة، ومعارضة دمج الطلاب ذوي الإعاقات الشديدة، كما أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر الإعاقات تقبلا هي الإعاقة البسيطة يليها الإعاقة الحسية ثم الإعاقات الناتجة عن الاضطرابات السلوكية.

ومن هذه الدراسات دراسة وليم بيندير واخرون (Beneder,et.al,1995) والتي كان احد أهدافها التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقات في المدارس العادية وتكونت عينة الدراسة من (١٢٧) معلماً من مدارس المرحلة الابتدائية والإعدادية في مدينة جورجيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وتم تقسيم العينة الى مجموعتين تكونت المجموعة الأولى من (٧٨) معلما كانت اتجاهاتهم ايجابية نحو دمج ذوي الإعاقات في المدارس العامة، وتكونت المجموعة الثانية من (٤٩) معلما كانت اتجاهاتهم سلبية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقات، ولقياس هذه الاتجاهات استخدمت الدراسة مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي ومقياس Linken الذي يقيس اتجاهات المعلمين، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الاتجاهات الايجابية للمعلمين ترتبط بزيادة عدد المواد التي تم دراستها عند الأفراد ذوي الإعاقات في حين أن زيادة عدد سنوات الخبرة تؤثر سلباً على اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الإعاقات وذلك يرجع إلى النقص في الخلفية التعليمية لدى هؤلاء المعلمين.

وفي دراسة قام بها الفرح (١٩٩٩) أجريت على عينة عشوائية من العاملين مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر، والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، وباستخدام مقياس "ماسلاش" للاحتراق النفسي، وقد تبين أن درجة الاحتراق النفسي الكلية لدى أفراد العينة كانت متوسطة، وان الذكور العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر إحساسا بنقص الشعور بالانجاز، أما بالنسبة لغير القطريين العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة فكانوا أكثر تعرضاً للاحتراق النفسي من العاملين القطريين، كما كشفت النتائج أن المتخصصين في وتدريب وعلاج ذوي الاحتياجات الخاصة هم أكثر احتراقاً في أبعاد (نقص الشعور بالانجاز- الإجهاد الانفعالي)، من فئتي المعلمين والمتخصصين في مجال التربية الخاصة، كما أن العاملين مع ذوي الإعاقات المتعددة يعانون من تبلد الشعور أكثر من فئتي العاملين مع الإعاقات العقلية والإعاقات الحسية الحركية، ولم تظهر

الدراسة أية فروق داله إحصائيا تعزى لمتغير المستوى التعليمي أو لمتغير سنوات الخبرة.

وقام استيفن واخرون (Stephens,et.al,2000) بدراسة إجرائية للتعرف على اتجاهات المعلمين في الدول النامية (أفريقيا، أمريكا اللاتينية، أسيا) نحو المعاقين سمعياً، وتكونت الدراسة من (٣٥٧) معلم من الدول النامية وتم مقارنتهم ب (١٠٧) معلم من أوروبا الغربية، وتوصلت هذه الدراسة إلى أهمية الإعداد المسبق لعملية الدمج، وكانت اتجاهات المعلمين سالبة نتيجة نقص المعلومات عن المعاقين سمعياً، وهذه النتيجة تعتبر من أهم العوامل التي آدت إلى تكوين اتجاهات سالبة لدى المعلمين نحو المعاقين سمعياً، وتوصلت هذه الدراسة إلى أهمية إعداد المعاقين لدمجهم في المدارس.

وفي دراسة أخرى قام بها مورنس وفريدريكسون monsen & Frederickson, 2004 هدفت إلى التعرف على إثر اتجاه المعلمين نحو دمج المعاقين في توفير البيئة التعليمية المناسبة، وأجريت الدراسة في نيوزيلاند، وتم تقييم اتجاهات المعلمين والذين كان عددهم (٦٣) معلماً من خلال اختبار يقيس اتجاهاتهم نحو دمج المعاقين، وبعد تطبيق الاختبار تم تقسيم المعلمين حسب اتجاهاتهم إلى ثلاث مجموعات: اتجاه مرتفع،ومتوسط، ومنخفض. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الطلاب الذين تم تدريسهم من قبل المعلمين ذوي الاتجاه الايجابي ارتفع مستواهم وكانوا أكثر احتكاكاً مع العاديين، وذلك مقارنه بالطلاب الذين تلقوا تعليمهم من قبل معلمين من اتجاه سلبي، بمعنى انه كلما كانت اتجاهات المعلمين ايجابية كلما كان لهم اثر فعال في مستوى الطلاب المدمجين في الفصول العادية.

وأجرى ساري (2004) Sari دراسة ضمت (٢٥٩) من معلمي ومشرفي التربية الخاصة في عينة من مدارس التربية الخاصة بتركيا، باستخدام مقياس ماسلاك للاحتراق النفسي، وقد أشارت النتائج إلى وجود مستويات متوسطة من الاحتراق في بُعدي تبلد الشعور ونقص الشعور بالإنجاز، كما توصل الباحث إلى

فروق دالة إحصائيا في بعدي الإجهاد الانفعالي ونقص الشعور بالإنجاز ولصالح الذكور، بينما كانت الفروق في بعد تبلد الشعور لصالح الإناث، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في بعدي الإجهاد الانفعالي وتبلد الشعور ولصالح المعلمين الأكثر خبرة تدريسية، بينما كانت الفروق في بعد نقص الشعور بالإنجاز لصالح المعلمين الأقل خبرة تدريسية.

فروض البحث:

١- توجد علاقة ارتباطيه بين اتجاهات معلمي التدريبات السلوكية نحو العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة ومفهوم الذات لديهم.

٢- توجد علاقة ارتباطيه بين اتجاهات معلمي التدريبات السلوكية نحو العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة والاحتراق النفسي لديهم.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي التدريبات السلوكية نحو العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة وفقا لمتغير نوع الإعاقة التي يعملون معها (إعاقة عقلية – سمعية –بصرية- توحد).

منهج وإجراءات البحث:

- **منهج البحث:** استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي ألارتباطي فهو يسعى لاكتشاف العلاقات الارتباطية بين اتجاهات معلمي التدريبات السلوكية ومتغيري مفهوم الذات والاحتراق النفسي نحو العمل مع الأطفال ذوي الإعاقات.
- **مجتمع البحث:** يتكون من جميع معلمي التدريبات السلوكية العاملين في معاهد وبرامج التربية الخاصة في منطقة الرياض، التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم في (الرياض- الخرج- الافلاج- المجمعة- القويعية- شقراء- الدوادمي).
- **عينة البحث:**أجري البحث على (١٠٠) معلم للتدريبات السلوكية يعملون في برامج ومعاهد التربية الخاصة، التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وذلك على النحو التالي:

١- تم اختيار المعاهد والبرامج التي يوجد بها معلم للتدريبات السلوكية يعمل مع الأطفال ذوي الإعاقة، وكانت البرامج والمعاهد التي يعمل بها المعلم: هي معاهد وبرامج التربية الفكرية (المعاقين عقليا)، والإعاقة السمعية، والإعاقة البصرية، وأطفال التوحد، أما برامج صعوبات التعلم، والمعاقين حركياً، لا يوجد بها أخصائي نفسي.

٢- اختيار جميع معلمي التدريبات السلوكية في جميع المعاهد والبرامج العاملين بها.

والجدول رقم (١) يبين توزيع عينة البحث حسب متغير نوع البرنامج

جدول رقم (١)

توزيع عينة البحث حسب متغير نوع البرنامج

نوع البرنامج	التكرار	النسبة المئوية
إعاقة عقلية	٤٠	٤٠٪
إعاقة سمعية	٣٥	٣٥٪
إعاقة بصرية	١٥	١٥٪
التوحد	١٠	١٠٪
المجموع	١٠٠	١٠٠٪

أدوات البحث:

بما أن هذا البحث قد اتبع المنهج الوصفي فقد تم إعداد استبانه من إعداد الباحث:

أ - الأداة الأولى:استبانة للتعرف على اتجاهات معلمي التدريبات السلوكية نحو العمل مع الطفل ذوي الإعاقة.

وتكونت الاستبانة من الأبعاد التالية:

البعد الأول: اتجاهات معلم التدريبات السلوكية نحو مهنته (١١) فقرة.

البعد الثاني: اتجاهات معلم التدريبات السلوكية نحو نظرة المجتمع (١٠) فقرات.

البعد الثالث: اتجاهات معلم التدريبات السلوكية نحو العمل مع الطفل ذوي الإعاقة (١٠) فقرات.

البعد الرابع: اتجاهات معلم التدريبات السلوكية نحو كفاءته الذاتية (١٠) فقرات.

ويقابل كل فقرة من فقرات المحاور قائمة تحمل العبارات التالية:(موافق، غير موافق، غير متأكد).وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة لتتم معالجتها إحصائيا على النحو التالي: موافق (٣) درجات، وغير متأكد (٢) درجتان، وغير موافق (١) درجة، ويطلب من المبحوث أن يستجيب للعبارات بوضع علامة (صح) في واحدة من ثلاث خانات (موافق- غير متأكد- غير موافق)، مع تخصيص التقديرات (٣- ١) إذا كانت العبارات في الاتجاه الموجب، والتقديرات (١- ٣) إذا كانت العبارة في الاتجاه السالب، وطبقاً لمفتاح التصحيح تشير الدرجة المرتفعة إلى الاتجاه الموجب، والدرجة المنخفضة إلى الاتجاه السالب نحو العمل مع الأطفال ذوي الإعاقات، وبذلك تكون (١٢٣) أعلى درجة، و(٤١) حد أدنى والدرجة المتوسطة على الاستبانة (٨٢).

الخصائص العلمية للمقياس:

أولا: صدق الأداة: قام الباحث بالتأكد من صدق المقياس من خلال:

١. **صدق المحكمين (الصدق الظاهري):** تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين بلغ عددهم تسعة عشر محكما من أعضاء هيئة التدريس في أقسام علم النفس والتربية الخاصة بالجامعات السعودية والعربية. ولقد وافق معظم المحكمين على غالبية الفقرات، وجاءت تعديلاتهم حول تغيير بعض الفقرات وتعديل صياغة البعض الآخر. وفي ضوء آراء المحكمين قام الباحث بإعداد الاستبانة في صورتها النهائية.

٢. **صدق الاتساق الداخلي لاستبانة اتجاهات معلمي التدريبات السلوكية نحو العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة:** بعد التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة، قام الباحث بتطبيقه ميدانيا على عينة استطلاعية قوامها (٥٠)، وتم حساب

معامل الارتباط لمعرفة الصدق الداخلي لعبارات أبعاد الاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات كل بعد بالدرجة الكلية للبعد التابع له العبارة، بالإضافة إلى درجة ارتباط البعد بالدرجة الكلية بعبارات الاستبانة، كما يوضح ذلك الجدول التالي، وتم تقريب الأرقام إلي أقرب رقمين عشريين للاختصار.

جدول رقم(٢):

صدق الاتساق الداخلي لكل عبارة في الاستبانة:

م	الأبعاد والعبارات	قيمة الارتباط
البعد الأول: اتجاهات معلم التدريبات السلوكية نحو مهنته (ارتباطه بالدرجة الكلية = ٠,٧٩):		
١	تشخيص الطفل المعاق يحتاج مهارة عالية.	٠,٨٩ ❖
٢	أحب مهنتي لما لها من دور في تعديل سلوك الطفل المعاق	٠,٨١ ❖
٣	أصبحت أكثر حباً لمهنتي بعد التحاقي بالعمل في برامج التربية الخاصة.	٠,٨٠ ❖
٤	شعرت بخيبة الأمل عندما تحدد مصيري بالعمل مع الأطفال المعاقين	٠,٧٧ ❖
٥	أتطلع إلى أن استمر في عملي.	٠,٨٢ ❖
٦	اشعر بالإحباط بسبب ما مررت به من خبرات في عملي.	٠,٨٠ ❖
٧	اليوم الذي أقوم فيه بالفحص النفسي للمعاقين ينتابني فيه الضيق.	٠,٨١❖

م	الأبعاد والعبارات	قيمة الارتباط
٨	أنا غير مقتنع بعملي كأخصائي نفسي في برامج التربية الخاصة.	٠,٧٩ ❖
٩	أرى أن مهنتي أكثر ارضاءاً لي مما كنت أتوقع.	٠,٨٤❖
١٠	يتصف عملي مع الأطفال المعاقين بالرتابة والملل وعدم التجديد..	٠,٧٥ ❖
١١	أخشى أن تؤدي كراهيتي لمهنتي كأخصائي نفسي إلى عدم التفاني في عملي.	٠,٧٢ ❖

- **معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ فأقل.**

تابع جدول رقم(٢):

صدق الاتساق الداخلي لعبارات الأداة:

م	تابع عبارات أبعاد الأداة:	قيمة الارتباط
البعد الثاني: نظرة المجتمع تجاه معلم التدريبات السلوكية (ارتباطه بالدرجة الكلية = ٠,٧٤):		
١٢	أرى أن نظرة المجتمع للأخصائيين العاملين مع الأطفال المعاقين نظرة متدنية.	٠,٨٦ ❖
١٣	اعتقد أن عملي كأخصائي نفسي مع الأطفال المعاقين سوف يحقق لي مكانة اجتماعية طيبة.	٠,٥٤ ❖
١٤	اعتقد أن المجتمع ينظر للأخصائي النفسي نظرة احترام وتقدير.	٠,٨٢ ❖
١٥	تؤلمني نظرة المجتمع إلى الأخصائيين العاملين مع الأطفال المعاقين..	٠,٥٨ ❖

م	تابع عبارات أبعاد الأداة:	قيمة الارتباط
١٦	ترجع نظرة المجتمع المتدنية للأخصائي النفسي، لأنه يتعامل مع الطفل المعاق.	٠,٨٠ ❖
١٧	اعتقد أن المجتمع لا يقدر العمل الذي يقوم به الأخصائي النفسي.	٠,٦٦ ❖
١٨	اعتقد أن المجتمع لا ينظر لمهنة الأخصائي النفسي بنفس الاحترام والتقدير الذي ينظر به للمهن الأخرى.	٠,٥٤ ❖
١٩	أصبحت مهنة الأخصائي النفسي مع الأطفال المعاقين مهنة مميزة لا تقل عن أي مهنة أخرى.	٠,٦٢ ❖
٢٠	ينتقدنا المجتمع أكثر مما يثني علينا.	٠٠,٧١ ❖
٢١	أرى أن أجمل ما في مهنتي إحساسي بتقدير أولياء أمور الأطفال المعاقين.	٠,٧٩ ❖

تابع جدول رقم(٢)

صدق الاتساق الداخلي لعبارات الأداة:

م	تابع عبارات أبعاد الأداة:	قيمة الارتباط
البعد الثالث: اتجاه معلم التدريبات السلوكية نحو العمل مع الطفل المعاق ((ارتباطه بالدرجة الكلية = ٠,٦٩):		
٢٢	اعتقد أن التعامل مع الطفل المعاق في برامج التربية الخاصة أسهل من التعامل مع الأطفال العاديين في التعليم العام.	٠,٥٠ ❖
٢٣	أرى العقوبة البدنية ضرورة لضبط الطفل المعاق.	٠,٦١ ❖
٢٤	أحب الأطفال المعاقين وارغب في العمل معهم	٠,٥٩ ❖
٢٥	يضايقني كثيرا السلوكيات الغير مرغوبة للطفل المعاق.	٠,٦٢ ❖

م	تابع عبارات أبعاد الأداة:	قيمة الارتباط
٢٦	اعمل على توفير جو من العطف والحنان لجميع الأطفال المعاقين.	٠,٥٤ ❖
٢٧	اعتقد أن التعامل مع الطفل المعاق أمر صعب وشاق.	٠,٥٠ ❖
٢٨	ارفض في قرارة نفسي التعامل مع الأطفال المعاقين.	٠,٥٢ ❖
٢٩	لا يأتي المعاقين إلى البرنامج وهم متأهبون للتعلم.	٠,٥٠ ❖
٣٠	اشعر بمتعة حقيقية لأنني أقوم بالفحص النفسي للأطفال المعاقين.	٠,٦٨ ❖
٣١	لكي يحافظ الأخصائي النفسي على النظام يجب أن يكون حازما مع الطفل المعاق.	٠,٧١ ❖

❖ دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل.

تابع جدول رقم(٢)

صدق الاتساق الداخلي لعبارات أبعاد الأداة:

م	تابع عبارات أبعاد الاستبانة	قيمة الارتباط
البعد الرابع: ثقة معلم التدريبات السلوكية في كفاءته الذاتية:(ارتباطه بالدرجة الكلية = ٠,٦٧):		
٣٢	أصبحت اقل ثقة بنفسي بعد التحاقي بالعمل مع الأطفال المعاقين.	٠,٥٠ ❖
٣٣	أرى أن الأخصائيين النفسيين اثبتوا كفاءتهم في العمل مع الأطفال المعاقين.	٠,٦٨ ❖
٣٤	أرى أن عملي كأخصائي نفسي مع الأطفال المعاقين يتفق مع استعداداتي وإمكاناتي.	٠,٧١ ❖
٣٥	اعتقد ان العمل مع الأطفال المعاقين يمكنني من استغلال طاقاتي في عمل المفيد	٠,٦٩ ❖

م	تابع عبارات أبعاد الاستبانة	قيمة الارتباط
٣٦	اعتقد أن الدافعية للعمل تقل بمجرد استلام العمل مع الطفل المعاق.	٠,٧٠ ❖
٣٧	تتيح لي مهنة العمل كأخصائي نفسي مع الأطفال المعاقين فرصة التجديد والابتكار.	٠,٥٦ ❖
٣٨	اشعر بالثقة في نفسي وأنا أمارس عملي كأخصائي نفسي.	٠,٦٦ ❖
٣٩	اعتقد أن عملي مع الأطفال المعاقين يطور من قدراتي ومهاراتي.	٠,٧٣ ❖
٤٠	مهنتي كأخصائي نفسي لا تتفق وميولي واستعداداتي الشخصية.	٠,٥٤ ❖
٤١	تتيح لي مهنتي أن أحقق ذاتي واكتشف المزيد من مهاراتي.	٠,٧٦ ❖

❖ دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل

وتوضح نتائج الجدول أعلاه أن قيم معاملات الارتباط بين استجابات العينة الاستطلاعية على كل عبارة من عبارات كل بعد وجميع الاستجابات على جميع عبارات البعد ككل موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وذلك لجميع عبارات الابعاد، وكذلك وجود دلالة إحصائية بين ارتباط الدرجة الكلية للبعد بالدرجة الكلية للاستبانة، مما يدل ذلك على صدق المحتوى والمضمون لعبارات أبعاد الأداة، أي أن هناك صدق لاتساق العبارة مع بعدها، وكذلك صدق لاتساق البعد مع عبارات الاستبانة ككل.

ثانيا: ثبات الاستبانة (Reliability):

لقياس مدي ثبات أداة الدراسة، استخدم الباحث معامل كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات الأداة المستخدمة، ويوضح الجدول التالي نتائج معاملات ألفا كرونباخ لقياس ثبات عبارات أبعاد الاستبانة.

جدول رقم(٣):

ثبات عبارات أبعاد الاستبانة:

أبعاد المقياس	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا
أولا: اتجاه معلم التدريبات السلوكية نحو مهنته	١١	٠,٧١
ثانيا: نظرة المجتمع تجاه معلم التدريبات السلوكية:	١٠	٠,٧٠
ثالثا: اتجاه ا معلم التدريبات السلوكية نحو العمل مع الطفل ذوي الإعاقة	١٠	٠,٦٨
رابعا: ثقة معلم التدريبات السلوكية في كفاءته الذاتية	١٠	٠,٦٥
القيمة الكلية للثبات		٠,٦٨

وتبين نتائج الجدول السابق ارتفاع معاملات ألفا كرونباخ لثبات عبارات أبعاد الاستبانة، وكذلك القيمة الكلية لمعامل ثبات الاستبانة ككل، وتدل هذه النتائج على أن العبارات المكونة لأبعاد الاستبانة تعطي نتائج مستقرة وثابتة ولا تتغير في حالة إعادة تطبيق هذه الأداة على العينة الاستطلاعية، وبالتالي توجد طمأنينة تجاه تحليل بيانات أبعاد الأداة المستخدمة في هذه الاستبانة.

أداة البحث الثانية: مقياس الاحتراق النفسي

تم استخدام الصورة المعربة من مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي والذي يتكون من (٢٢) فقره موزعة على ثلاثة أبعاد هي:

١.**الإجهاد الانفعالي**: ويقيس مستوى الإجهاد والتوتر الانفعالي الذي يشعر به الشخص نتيجة العمل مع فئة معينة، أو في مجال معين ويتضمن الفقرات (٢٢،١٦،١٤،١٣،٨،٦،٣،٢،١).

٢. **تبلد المشاعر**: ويقيس قله الاهتمام واللامبالاة نتيجة العمل مع فئة معينة أو في مجال معين ويتضمن الفقرات (٥،١٠،١١،١٥،٢٣).

٣. **نقص الشعور بالانجاز** ويقيس طريقة تقييم الفرد لنفسه ومستوى شعوره بالكفاءة والرضا عن عمله ويتضمن الفقرات (٤،٧،٩،١٢،١٧،١٨،١٩،٢١).

وقد بنيت فقرات المقياس على شكل عبارات تسأل عن شعور الفرد نحو مهنته، ويطلب من المفحوص عادة الاستجابة مرتين لكل فقره من الفقرات، مره تدل على تكرار الشعور بالاحتراق بتدريج يتراوح من (صفر إلى ست درجات)، وأخرى تدل على شدة الشعور بالاحتراق بتدريج يتراوح من (صفر إلى سبع درجات).

جدول رقم(٤):

يوضح الدرجات الدنيا والدرجات العليا لمقياس ماسلاش

البعد	عدد الفقرات	الدرجات الدنيا	الدرجة العليا
الإجهاد الانفعالي	٩	٠=٩×٠	٥٤=٩×٦
تبلد المشاعر	٥	٠=٥×٠	٣٠=٥×٦
نقص الشعور بالانجاز	٨	٠=٨×٠	٤٨=٨×٦
الدرجة الكلية	٢٢	٠=٢٢×٠	١٣٢=٢٢×٦

وبما أن فقرات البعدين الأول والثاني سلبيه، وفقرات البعد الثالث إيجابيه، فقد تم عكس درجات المفحوص على البعد الثالث، لتصبح بنفس اتجاه البعدين الأول والثاني.وبناء على ذلك فإن الدرجات المرتفعة على المقياس بأبعاده الثلاثة تعنى مستوى عاليا من الاحتراق النفسي، في حين أن الدرجات المنخفضة تعني مستوى منخفضا من لاحتراق النفسي.

جدول رقم(٥):

تصنيف الأبعاد الثلاثة لقائمة ماسلاش للاحتراق النفسي والدرجة الكلية

البعد	مرتفع	معتدل	منخفض
الإجهاد الانفعالي	اقل من ١٧	من ١٧- ٢٦	من ٢٧ فاكبر
تبلد المشاعر	اقل من ٩	من ١٩الى ١٣	من ١٤ فاكبر
نقص الشعور بالانجاز	اكبر من ٣٦	من ٣١الى ٣٦	٣٠ فاقل
الاحتراق النفسي العام	اقل من ٥٥	من٥٥الى ٧٥	من ٧٦ فاكبر

صدق المقياس:

يتمتع المقياس بالصدق، فقد أظهرت دلالاته من خلال قدرته على التمييز بين فئات مختلفة من العاملين الذين يعانون من الاحتراق النفسي، كما تم حساب معاملات ارتباط الدرجات الفرعية لأبعاد المقياس (الإجهاد الانفعالي، تبلد المشاعر، نقص الشعور بالانجاز) بالدرجة الكلية على القائمة وذلك بهدف التحقق من بناء القائمة، وقد أشارت النتائج إلى ارتفاع معاملات ارتباط الدرجات الفرعية بالدرجة الكلية، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول رقم(٦):

ممعاملات ارتباط المقياس الفرعية بالدرجة الكلية

البعد	معامل الارتباط الصحيح
الإجهاد الانفعالي	٠,٩٤
تبلد المشاعر	٠,٩١
نقص الشعور بالانجاز	٠,٩١

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس تم استخراج معامل كرونباخ الفا لكل بعد من أبعاد المقياس على حده، فضلاً عن الثبات الكلي للمقياس، ويشير الجدول رقم (٧) إلى ذلك.

جدول رقم(٧):

يوضح ثبات أبعاد المقياس باستخدام معامل كرونباخ الفا

البعد	معامل الثبات
الإجهاد الانفعالي	٠,٨١
تبلد المشاعر	٠,٧٧
نقص الشعور بالانجاز	٠,٨٢
الثبات الكلي	٠,٨٩

أداة الدراسة الثالثة: مقياس تنسي لمفهوم الذات:

يتكون هذا المقياس من ١٠٠ عبارة أمام تدرج خماسي، حسب مقياس ليكرت خماسي الأبعاد، حيث يعطى المفحوص فرصة تحديد درجة موافقته على العبارات على العبارات من بين خمسة احتمالات (موافق جدا، موافق، محايد، معارض، معارض جدا)، ويشمل المقياس على (٦) أبعاد هي: الذات الأخلاقية، الذات الاجتماعية، الذات الشخصية، الذات الأسرية، الذات الجسمية، نقد الذات.

الدرجة الكلية لمفهوم الذات:

تحسب بناء على الدرجات التي حصل عليها المفحوص وذلك من خلال جمع الدرجات في كل من العبارات الإيجابية والسلبية عندئذ نحصل على الدرجة الكلية والتي تتراوح بين (١٠٠- ٥٠٠) والدرجة المتوسطة هي (٣٠٠) فإذا حصل المفحوص على درجة أعلى من (٣٠٠) فهذا يؤكد على أنه لديه مفهوم واضح عن ذاته، أما إذا حصل على درجة أدنى من (٣٠٠) تعني هذه الدرجة أنه يعاني من مفهوم غير واضح حول الذات.

الدرجة الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس:

إن عبارات كل بعد مؤلفة من (١٨) بند ماعدا عبارات النقد الذاتي فهي مؤلفة من (١٠) بنود، فالدرجة الكلية لكل بعد تتراوح بين (١٨- ٩٠) درجة أما الدرجة الخاصة بعبارات النقد الذاتي تتراوح بين (١٠- ٥٠) درجة إذا متوسط الدرجة في كل بعد هو ٥٤ درجة أما متوسط النقد الذاتي هو(٣٠) درجة.

صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس من خلال الاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط لكل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس ووجد أنها دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١).

جدول رقم(٨):

معاملات ارتباط المقياس الفرعية بالدرجة الكلية

البعد	معامل الارتباط الصحيح
الذات الأخلاقية	٠,٨٣
الذات الاجتماعية	٠,٧٨
الذات الشخصية	٠,٧٧
الذات الأسرية	٠,٨٠
الذات الجسمية	٠,٨٤
نقد الذات	٠,٨١

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق استخدام معادلة كرونباخ الفا، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (٠,٨٦) وهي قيمة تفي بأغراض الدراسة.

الأسلوب الإحصائي: استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الملائمة لمتغيرات لفروض الدراسة وهي:

- المتوسطات.
- معاملات الارتباط.

- اختبار (ت) لاختبار دلالة الفروق.
- تحليل التباين الأحادي.
- الانحرافات المعيارية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

التساؤل الأول: ما مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة البحث من معلمى التدريبات السلوكية في منطقة الرياض؟ للتحقق من مستوى الاحتراق النفسي (عالي – منخفض) لدى عينة من معلمي التدريبات السلوكية تم تطبيق الاختبار التائي (T- test for- one sample) لعينة واحدة وكانت النتائج كما في الجدول أدناه:

جدول رقم(٩):

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة مستوى الاحتراق النفسي

المتوسط الفرضي	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	قيمةtالمحسوبة	قيمةtالجدولية
١٦٠	١٦٤	٢٧,٦٣	٧,٦	٢,٦١٧

ومن جدول السابق نلاحظ أن قيمة الاختبار التائي ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية المقابلة لها تحت مستوى دلالة (٠,٠١) وعند درجة حرية (٩٩) وهذا يعني إن هناك مستوى مرتفع من الاحتراق النفسي لدى عينة البحث من معلمي التدريبات السلوكية

.أن درجة الاحتراق النفسي المرتفعة عند عينة الدراسة الحالية يمكن تفسيرها بأنها نتيجة للعوامل المؤثرة في النشاط التعليمي والإرشاد النفسي للمعلم وعدم توافق الكثير من الظروف البيئية المؤثرة مثل الجهد الذي يكون على عاتق معلم التدريبات السلوكية أكبر بكثير من مجرد عملية القيام بدوره في البرنامج أو المعهد وهذه النتيجة تتفق مع ما ذكره إندرس (Enders, 1996) أن أعضاء الهيئة التدريسية يعانون من الضغط النفسي بسبب العمل، ووجد أن القلق والضغط النفسي يشترك فيه المدرسون من جميع المراحل ويختلف حسب

الخبرة. يرى (هارل) أن هناك دراسات أظهرت أن الضغوط النفسية في العمل بوجه عام تبدأ من خلال إحساس العاملين بالاحتراق النفسي (Hurrell, 1987) ويمكن اعتباره مؤشراً مميزا للضغوط النفسية من جوانب نفسية وسلوكية وفسيولوجية (في الديري،٢٠٠٥).

ثانيا: التحقق من صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الأول على انه " توجد علاقة ارتباطيه بين اتجاهات معلمي التدريبات السلوكية نحو العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة ومفهوم الذات لديهم.

جدول رقم(١٠):

يوضح العلاقة بين اتجاهات معلمي التدريبات السلوكية **نحو العمل مع الطفل ذوي الإعاقة ومفهوم الذات لديهم.**

م	أبعاد اتجاهات المعلم / أبعاد مفهوم الذات	اتجاهات المعلم نحو مهنته	اتجاهات المعلم نحو نظرة المجتمع	اتجاهات المعلم نحو العمل مع الطفل المعاق	اتجاهات المعلم نحو كفاءته الذاتية	الدرجة الكلية للاتجاهات
١	الذات الأخلاقية	٠,١٤	٠,١٣	٠,٨٠	٠,٠٦	٠,١٣
٢	الذات الاجتماعية	٠,٢٢	٠,٢٢	٠,٢٢	٠,١٤	٠,٣٥
٣	الذات الشخصية	٠,٢٧	٠,٣٣	٠,٢٧	٠,٢٣	٠,٣٣
٤	الذات الأسرية	٠,٢١	٠,٢٠	٠,٢٦	٠,١٢	٠,٢٤
٥	الذات الجسمية	٠,٢١	٠,٢٦	٠,٢٣	٠,١٥	٠,٢٦
٦	نقد الذات	٠,١٩	٠,١٦	٠,١١	٠,١٢	٠,١٨
٧	مفهوم الذات	٠,٢٨	٠,٢٩	٠,٢٨	٠,٢٠	٠,٣٢

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطيه دالة عند مستوى (٠,٠١) ومستوى (٠,٠٥) بين اتجاهات معلمي التدريبات السلوكية نحو العمل مع الطفل المعاق ومفهوم الذات لديهم، وهكذا يتضح أن مفهوم الذات الكلي لدى معلمي التدريبات السلوكية ترتبط ارتباطاً دالاً ايجابياً مع اتجاهاتهم نحو العمل مع الطفل

ذوي الإعاقة، فمفهوم معلم التدريبات السلوكية عن ذاته ومفهومه عن فكرة الآخرين عنه يحددان سلوكه، حيث أن مفهوم الذات هو مفتاح الشخصية السوية، وطريق الوصول إلى النجاح والتوافق الشخصي والاجتماعي والمهني.

وأظهرت النتائج أن معلمي التدريبات السلوكية الذين كانت درجاتهم على مقياس مفهوم الذات عالية كانت اتجاهاتهم ايجابية نحو العمل مع الطفل ذوي الإعاقة في كل أبعاده.

وتتفق نتيجة هذا الفرض في مجملها مع دراسة ابوضيف (١٩٩٤) في وجود علاقة ارتباطيه داله بين الاتجاه المهني وأبعاد مفهوم الذات.

ثالثاً: التحقق من صحة الفرض الثالث:

وينص الفرض الثاني على " توجد علاقة ارتباطيه بين اتجاهات معلمي التدريبات السلوكية نحو العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة والاحتراق النفسي لديهم".

جدول رقم(١١):

يوضح العلاقة بين اتجاهات معلمي التدريبات السلوكية نحو العمل مع الطفل ذوي الإعاقة ودرجة الاحتراق النفسي لديهم

م	ابعاد اتجاهات المعلم / أبعاد الاحتراق النفسي	اتجاهات المعلم نحو مهنته	اتجاهات المعلم نحو نظرة المجتمع	اتجاهات المعلم نحو العمل مع الطفل المعاق	اتجاهات المعلم نحو كفاءته الذاتية	الدرجة الكلية للاتجاه
١	الإجهاد الانفعالي	٠,٥٥	٠,٣٣	٠,٤٣	٠,٤٩	٠,٥٧
٢	تبلد المشاعر	٠,٤٠	٠,٣٢	٠,٣٧	٠,٣٢	٠,٤٤

م	ابعاد اتجاهات المعلم / أبعاد الاحتراق النفسي	اتجاهات المعلم نحو مهنته	اتجاهات المعلم نحو نظرة المجتمع	اتجاهات المعلم نحو العمل مع الطفل المعاق	اتجاهات المعلم نحو كفاءته الذاتية	الدرجة الكلية للاتجاه
٣	نقص الشعور بالانجاز	٠,٣٥	٠,٣٤	٠,٣١	٠,٣٧	٠,٤٠
٤	الدرجة الكلية للاحتراق	٠,٥٥	٠,٤٢	٠,٤٧	٠,٤٨	٠,٦٠

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه داله عند مستوى (٠,٠١) بين اتجاهات معلمي التدريبات السلوكية نحو العمل مع الطفل ذو الإعاقة ودرجة الاحتراق النفسي لديهم.

حيث يتضح انه كلما كان مستوى الإجهاد والتوتر الانفعالي الذي يشعر به معلم التدريبات السلوكية نتيجة العمل مع فئة الأطفال ذوي الإعاقات مرتفع فانه يتكون لديه اتجاه سلبي عن العمل مع هذه الفئة.

كما أن معلم التدريبات السلوكية الذي يكون لديه تبلد في المشاعر وقلة اهتمام ولامبالاة يكون لديه اتجاه سلبي عن العمل مع هذه الفئة.

كذلك معلم التدريبات السلوكية الذي يكون مستوى شعوره بالكفاءة والرضا عن عمله منخفضة يكون لديه اتجاه سلبي عن العمل مع هذه الفئة.

وترى دراسة كونيرت (Konert,1998) أن الضغط الوظيفي يعد من أهم المؤشرات للاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة، وان المعلمين الذين تعرضوا لضغط اكبر أشاروا إلى مستويات أعلى من الإرهاق العاطفي ومستويات اقل من الانجاز الشخصي.

ويري الباحث أن الضغوط الداخلية والخارجية التي يتعرض لها المعلم تؤدي إلى استنزاف جسمي وانفعالي، وأهم مظاهره فقدان الاهتمام بالتلاميذ

وتبلد المشاعر، ونقص الدافعية، والأداء النمطي للعمل،ومقاومة التغير وفقدان الابتكارية. ويؤدي افتقاد المعلم إلى الدعم الاجتماعي ومهارات التكيف لمستوى الأحداث إلى زيادة احتمال وقوع المعلم فريسة للاحتراق النفسي وتعدد مصادر الضغوط المسببة للاحتراق النفسي للمعلمين.

ثالثاً: التحقق من صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي التدريبات السلوكية نحو العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة وفقا لمتغير نوع الإعاقة التي يعملون معها (إعاقة عقلية – سمعية – بصرية- توحد)".

للتحقق من صحة الفرض تم حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الأربع من معلمي التدريبات السلوكية على أبعاد مقياس الاتجاه نحو العمل مع الطفل ذوي الإعاقة على المقياس ككل باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي(ONE WAY ANOVA) للمقارنة بين اتجاهات معلمي التدريبات السلوكية نحو العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة وفقا لمتغير نوع الإعاقة التي يعملون معها. ويبين الجدول رقم (١٢) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمتغير نوع الإعاقة.

جدول رقم(١٢):

يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمتغير نوع الإعاقة:

الإعاقة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
عقلية	بين المجموعات	٠,٧٦٠	٣	٠,٣٨٥	٢,١٣	٠,١١
	داخل المجموعات	٢٢,٨٧٠	٣٦	٠,١٨٠		
	الكلي	٢٣,٦٣٠	٣٩			
سمعية	بين المجموعات	٠,٧٤٠	٣	٠,٣٧٠	٢,١١	٠,١٤
	داخل المجموعات	٢٢,٢٤٠	٣١	٠,١٧٥		

الإعاقة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
	الكلي	٢١,٩٨٠	٣٤			
بصرية	بين المجموعات	٠,٧٣٦	٣	٠,٣٦٨	٢,٤٠	٠,١٦
	داخل المجموعات	٢٢,٨٠٠	١١	٠,١٨٠		
	الكلي	٢٢,٥٦٤	١٤			
توحد	بين المجموعات	٠,٧٥٠	٣	٠,٣٧٥	٢,٢٦	٠,١٥
	داخل المجموعات	٢١,٠٣٠	١٦	٠,١٦٦		
	الكلي	٢١,٧٨٠	١٩			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق داله إحصائيا بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها معلمي التدريبات السلوكية العاملين مع الأطفال ذوي الإعاقة عقلياً، وسمعياً، وبصرياً، والتوحديين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بان نظرة معلمي التدريبات السلوكية نحو الأطفال ذوي الإعاقة تبقى واحدة بالرغم من اختلاف الإعاقة لديهم. ومن ثم يتضح صحة الفرض الصفري الذي صاغه الباحث حيث تبين انه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات معلمي التدريبات السلوكية في الاتجاه نحو العمل مع الطفل ذي الإعاقة وفقاً لمتغير نوع الإعاقة (إعاقة عقلية، سمعية، بصرية، توحد). ومما سبق يرى الباحث بناءاً على النتائج السابقة أن معلم التدريبات السلوكية الذي مفهومه عن ذاته عالي وايجابي فان نظرته نحو العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة ايجابية. كما أن معلم التدريبات السلوكية الذي لديه درجة احتراق نفسي مرتفعه تكون نظرته سلبيه نحو العمل مع الأطفال المعاقين.

كما انه لا توجد علاقة ارتباطيه بين اتجاهات معلمي التدريبات السلوكية نحو العمل مع الأطفال ذوي الإعاقات ونوع الإعاقة التي يعملون معها.

التوصيات:

- تستوجب نتائج البحث ضرورة وجود برامج تدريبية وإرشادية وعلاجية لإكساب معلم التدريبات السلوكية العديد من المهارات التي تساعدهم على مواجهة المشكلات التي تحدث لهم داخل معاهد وبرامج التربية الخاصة وبالتالي التخفيف من هذه الضغوط ودرجة الاحتراق النفسي الحادث لديهم.
- الاهتمام بتدريب المدراء والمشرفين على كيفية تقديم المساعدة والمساندة لمعلم التدريبات السلوكية.
- عقد دورات تدريبية ونفسية بالإضافة إلى دورات علمية لمعلمي التدريبات السلوكية ، بهدف مساعدتهم على تطوير وتحسين أدائهم.
- إجراء المزيد من الدراسات حول تحسين اتجاهات معلمي التدريبات السلوكية نحو مهنتهم.

الدراسات والبحوث المقترحة:

- مدى فاعلية بعض البرامج الإرشادية والعلاجية في تعديل اتجاهات معلمي التدريبات السلوكية نحو مهنتهم.
- دراسات تتناول الضغوط النفسية لمعلم التدريبات السلوكية في ضوء مركز الضبط لديهم.
- مدى فاعلية البرامج الإرشادية في التخفيف من حدة الاحتراق النفسي لدى معلمي التدريبات السلوكية .
- ضغوط العمل وعلاقتها بالدافعية نحو العمل لدى معلمي التدريبات السلوكية.

المراجع

أولا : المراجع العربية:

- أبو جادو، صالح(١٩٩٨) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الميسرة، عمان.
- احمد، سهير كامل (١٩٩٨) أساليب تنشئة الطفل بين النظرية والتطبيق، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- بدران، منى محمد علي (١٩٩٧) الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية وعلاقته ببعض المتغيرات "دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة،معهد الدراسات والبحوث التربوية.
- الحاج،رسمي احمد (١٩٨٧) اتجاهات مؤسسات التربية الخاصة نحو المعوقين، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، كلية التربية، نابلس.
- حسين، محمد سعود علي (١٩٨٨) اتجاهات المعلمين والمعلمات في مديرية تربية اربد نحو المعوقين حركيا، دار الميسرة،عمان.
- الديري، محمود بن محمد إبراهيم- (٢٠٠٥) إدراك الضغوط النفسية وعلاقته ببعض سمات الشخصية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من المعلمين بمدينة الدمام،رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة البحرين، كلية التربية، البحرين.
- الزيات، فتحي (٢٠٠١ (علم النفس المعرفي، مصرف دار النشر للجامعات، القاهرة.
- زيدان، إيمان محمد مصطفى (١٩٩٨) مدى فاعلية كل من الإرشاد النفسي الموجه وغير الموجه في تخفيف حدة الاحتراق النفسي لدى عينة من المعلمات "رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.
- زهران، حامد عبدالسلام (٢٠٠٥) الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتاب القاهرة.

- السرطاوي،زيدان (١٩٩٥) اتجاهات المدرسين والطلاب نحو دمج الأطفال المعوقين، مجلة التربية المعاصرة، القاهرة، العدد ١٣٨: ١٨٣- ٢١٥.
- السمادونى، السيد إبراهيم (١٩٩٠) إدراك المتفوقين عقليا للضغوط والاحتراق النفسي في الفصل المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والبيئية، أبحاث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر من ٢٢- ٢٤ يناير، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، الجزء الثاني، القاهرة. ص ٧٢٩- ٧٦١.
- سمارة،عزيز، وآخرون (١٩٩٣) سيكولوجية الطفولة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- السيسي، شعبان علي (١٩٩٢) الرضا الوظيفي وعلاقته بإشباع الحاجات الأساسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية، كلية التربية.
- شحيمي، محمد أيوب(١٩٩٦) دور علم النفس في الحياة المدرسية، دار الفكر للبناني،بيروت.
- الشيخ، دعد (٢٠٠٣ (مفهوم الذات بين الطفولة والمراهقة،، دار كيوان، دمشق.
- طه، فرج، وآخرون (١٩٩٣) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار سعاد الصباح،الكويت.
- عسكر، على، وآخرون (١٩٨٦) مدى تعرض معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت لزيادة الاحتراق النفسي، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة الكويت، العدد العاشر، المجلد الثالث ص ٩- ٤٣.
- عسكر، علي (٢٠٠٠) ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

- الغامدي، سعيد بن احمد(٢٠٠١) اتجاهات المعلمين نحو التقاعد المبكر في مدينة مكة المكرمة وعلاقتها ببعض المتغيرات،رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية.
- الفرح، عدنان(١٩٩٩) الاحتراق النفسي لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، ندوة الإرشاد النفسي والمهني من اجل نوعية أفضل لحياة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة الخليج العربي، البحرين.
- القمش، مصطفى والسعايدة، ناجي (٢٠٠٨) قضايا وتوجهات حديثة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- محمود،حمدي شاكر(٢٠٠٠) مقدمة في التربية الخاصة، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض.
- هاشم، مها إسماعيل، آخرون (٢٠٠٦): الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية، الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

ثانيا : المراجع الأجنبية:

- **Bender، William N.; Vail, Cynthia O. & Scott, Kristen (1995).** Teacher's attitudes toward increased mainstreaming:implementing effective instruction for students with learning disabilities ،**Journal of Learning Disabilities**, V.28، No.2،Feb., P.87-94.
- **Brown, C. (2006):** Social Psychology, Sage course companions: Knowledge and skills or success، Thousand Oaks: CA: Sage Publications.
- **Erwin P. (2001):** Attitudes and Persuasion stress management: Getting stronger, handling the load، Hove: Psychology Press.
- **Freudenberger, HJ (1975**). the staff burnout syndrome in alterantive institution psychotherapy Theory research،and practice 12,13-83
- **Hall, C. and Lindzey, G. (1970):** Theories of personality, 2d Ed, New York:John Wiley and Sons.

- **Hewstone, M., Antony S. & Wolfgang Stroebe (1997):** The Blackwell reader in social psychology, Oxford: Blackwell publishing.

- **Monsen, Jeremy J. ; Frederickson, Norah (2004**).Teachers' Attitudes Towards Mainstreaming and Their Pupils' Perceptions of Their Classroom Learning Environment. **Learning Environments Research**, V. 7, Numbe 2 / May
- **O'Keefe, D. (2002):** Persuasion: Theory and Research, Second Edit-ion,Thousand Oaks: CA: Sage Publications Inc.
- **Oskamp, S. and Schultz، P. (2005):** Attitudes And Opinions, Third edition,_New York: Routledge.
- **Reisman, J. (1991):** A History of Clinical Psychology, Second edition، New York: Brunner-Routledge, Taylor & France..
- **Rosenberg, M.J.(1965)** "When Dissonance Fails, on eliminating evaluation apprehension from attitude measurement of person and soc". Psycfd, pp28-42.
- **Sari, H. (2004).** An analysis of burnout and job satisfaction among Turkish special school headteachers and teachers, and the factors effecting their burnout and job satisfaction. *Educational Studies,* 30(3), 291-306.
- **Semin, G. and Fiedler K. (1996):** Applied social psychology, Thousand Oaks:__CA: Sage Publications.
- **Stephens, D.; Stephens, R.; von Eisenhart-Rothe, A.(2000).** Attitudes toward hearing-impaired children in less developed countries: a pilot study, **Journal of Audiology.** Jul-Aug;39(4):184-9.
- **Steuer, F. (1994):** The psychological Development of children, CA: Thomson Brooks/Cole.